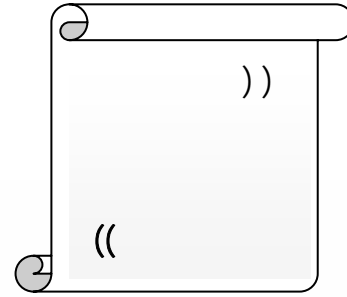


## من المخطط الرعوي العام الرعية هويتها ورسالتها

كاهن الرعية:

في وسط الجماعة المؤمنة يتحمل كاهن الرعية مسؤولية كبيرة: العمل مع... لا يستطيع الكاهن اليوم أن يقوم برسائله لوحده بل بالتعاون مع الرعية وأبنائها وفعاليتها (الرهبان، والراهبات، والحركات المختلفة، والعلمانيين). فصورة كاهن الرعية "الذي يقوم بكل شيء بنفسه" و"الملك في رعيته" يجب أن تقسح المجال لكاهن الرعية "الذي يعمل مع..." بالرغم من الصعوبات والعقبات.



العدد 20

نشرة رعوية أسبوعية تصدر عن اللجنة الليتورجية في دير اللاتين - بيرزيت

2003/12/28

الأحد	عيد العائلة المقدسة: القداس الاحتفالي (⊕ 10.15) لقاء البراعم (⊕ 9.00 - 12.00)
الاثنين	عيد أطفال بيت لحم الشهداء: القداس الإلهي (⊕ 9.00 صباحاً)
الثلاثاء	قداس جناز للمرحوم حنا جاسر (⊕ 10.00 صباحاً) اجتماع الليتورجيا (⊕ 10.00 صباحاً)
الأربعاء 12/31 2003	آخر يوم من السنة 2003: قداس وداع السنة (⊕ 5.00) ساعة سجود لاستقبال العام الجديد (⊕ 11.00 ليلاً)
الخميس 1/1 2004	عيد العذراء أم الله ورأس السنة الميلادية الجديدة 2004: القداس الاحتفالي (⊕ 11.00 صباحاً)
الجمعة	أول جمعة من الشهر: القداس الإلهي (⊕ 8.30) ومناولة العيد للمرضى (⊕ 9.00 صباحاً)
السبت	القداس الإلهي (⊕ 9.00 صباحاً)
الأحد	القداس الإلهي (⊕ 10.15)

### صلاة البابا من أجل الأسرة

أيها الرب الإله، الذي منه كل أبوة في السماء والأرض. يا مصدر المحبة والحياة، هب أن تصبح كل أسرة بشرية في الأرض، مقدس حُب وحياء لجميع الأجيال المتعاقبة، وذلك بابنك يسوع المسيح المولود من امرأة، وبالروح القدس منبع المحبة الإلهية. اللهم اعمل على أن تهيب نعمتك بالأزواج أجمعين إلى أن يوجهوا عواطفهم وأفعالهم إلى خير أسرهم الأسمى، وخير أسر العالم كلها. اللهم، اعمل على أن يتغلب الحُب الصادق - بتأييد من نعمة الزواج - على جميع أصناف الضعف البشري، وعلى شتى الأزمات التي تواجهها الأسرة من حين إلى حين. اللهم، نسألك أخيراً، بشفاععة أسرة الناصرة الطاهرة، على أن تثم الكنيسة رسالتها المقدسة لخير الأسرة وعلى يد الأسرة، وأن يكون عملها مثمراً، وسط جميع شعوب الأرض. آمين.

- يا رب باركننا  
- وبارك جميع عائلاتنا

### أخبار الرعية والمدرسة

- ✘ من 18-12/21: مشاركة أساتذة مدرستنا في دورة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- ✘ الثلاثاء 12/23: حفلة لأطفال البلدة وتوزيع هدايا عيد الميلاد بدعم من الجمعية المسيحية المسكونية (HCEF).
- ✘ الثلاثاء 12/23: توزيع الهدايا على طلاب المدرسة بدعم من الكاريتاس.
- ✘ عطلة المدرسة لغاية 2004/1/10.
- ✘ تعزية الرعية لأهل سامي قسيس الذي توفي في استراليا "الراحة الأبدية أعطه يا رب".
- ✘ الأربعاء 12/24: التقت عائلات الرعية في قاعات الرعية لعزاء العائلات الفاقدة.
- ✘ السبت 12/27: زار الرعية ثلاثة من فرسان القبر المقدس الإيطاليين.

تلفون الدير: 2810734 / فاكس: 2810282

e-mail: [abounaaziz@hotmail.com](mailto:abounaaziz@hotmail.com)

تنبيه زواج: السيد يوسف عنقوص (من عابود) يريد أن يتكلم على الأنسة نجيبه مارون جاسر وهذا هو التنبيه الثالث والأخير.

## من تاريخ رعية اللاتين في

### بيرزيت

### عودة المغتربين من الديار الأمريكية:

عندما علم أهالي بيرزيت المغتربون في الأمريكيتين بانتهاء الحرب العالمية الأولى خفوا عاندين إلى وطنهم، إذ لم تكن هناك سبل سهلة للاتصالات، وكان عدد كبير من سكان القرية قد توفوا بمرض الكوليرا وأثناء الحرب، وقد كان أقاربهم الذين هاجروا إلى أمريكا قلقون عليهم، فعاد قسم كبير من المغتربين عام 1919 بطريق البحر، فنزلوا في يافا، ومن يافا ركبوا سكة الحديد إلى القدس، ومن القدس عادوا إلى بيرزيت بالعربات. كان عدد من أبناء بيرزيت يقيم في القدس فاستقبلوا المغتربين ورافقوهم إلى بيرزيت وكانوا يغيثون أنواعاً مختلفة من الأغاني الشعبية أثناء قدومهم من القدس إلى بيرزيت. وكان من بين الذين عادوا في ذلك الوقت سلامة عبدالله الصايح، وأخوه غطاس وخليل الخوري سليمان الكيلة وصقر الكيلة وصليبا عيسى كيلة وعيسى خليل ياسر ويعقوب عبدالله جاسر وحنا موسى علوش.

وقامت الأفراح في بيرزيت وأخذ السكان يتجمعون في ليالي السمر حول عازفي الرابطة الذين كان منهم إبراهيم الكيلة ويوسف مسلم وعدد كبير آخر.

وأقيمت حفلات الزواج والأفراح والسمر وحدثت بعد ذلك نهضة عمرانية أدت إلى خروج عدد كبير من السكان من الحوش القديم إلى مناطق متعددة شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، حتى اتسعت الرقعة التي شيدت عليها مدينة بيرزيت، وتكوّنت حارة جديدة إلى الجنوب الغربي، وما سمي فيما بعد شرقاً وغرباً. وبدأ في ذلك الوقت عهد السيارات، حيث كان الناس يندهبون لرؤية العربة التي كانت تمشي بدون حصان.

### رسالة حنا موسى علوش من مرسيلىا:-

توقفت الباخرة التي تقل المغتربين العاندين في مرسيلىا في فرنسا بسبب إضراب عمال الميناء. وبقي العائدون في الميناء لا يعرفون تاريخ عودتهم. ومن هناك بعث المغترب حنا موسى علوش رسالة إلى الخوري بشارة عبد ربه كاهن بيرزيت في تلك الأثناء يعلمه فيها بما حدث. جاء في الرسالة:

عن مرسيلىا فرنسا 7 أيلول 1919

الأب الجليل الخوري بشارة،

أقبل أيايديك وأهديك سلامي وأحرر لك من مرسيلىا في فرنسا بطريقي إلى الوطن. وصلت لهننا أول أمس ولكن لسوء الحظ، صادفنا خلاف بين العمال وأصحاب الأشغال ومضربين عن العمل، والباخرة متعطلة عن المسير، ولذلك يلزم أن نبقي هنا لحين موافقة الفريقين، وأظن أن ذلك سيتم بأوائل الأسبوع أو بأخره. وعندئذ تسير الباخرة ونركب أحدها، وعليه يقتضي لنا 15 يوماً أو عشرون قبل أن نصل إليكم. هكذا أفدنا حضرتكم بالاختصار، وعسى أن تشاهدكم على خير. بلغ تحياتي للعائلة، وأخبرهم بقرب موعد اللقاء، وطال بقاؤك.

لولدك بالرب

حنا موسى علوش

(يتبع)

### كنيسة العائلة المقدسة في رام الله

من الأماكن المقدسة المحيطة بنا كنيسة العائلة المقدسة في البيرة (رام الله) بجانب مسجد العين والتي تعود إلى العهد الصليبي، وهي قائمة على آثار كنيسة من القرون الأولى وتذكر بالحدث الذي جاء في إنجيل القديس لوقا (فصل 2) حيث أضاع مار يوسف والعذراء مريم يسوع وراحوا يفتشون عنه بعد مسيرة يوم من القدس وهم متوجهون في طريق العودة إلى الناصرة. ومسيرة يوم مشياً من القدس هي طبعاً منطقة رام الله، ولما لم يعثروا على يسوع في القافلة رجعوا من رام الله إلى القدس ليجدوه في الهيكل بين العلماء. وقد بُنيت في البيرة كنيسة تخلد هذا الحدث، ولا تزال بقايا هذه الكنيسة ظاهرة للعيان بشكل واضح. ومن المؤكد أن العائلة المقدسة قد نامت في تلك المنطقة، لذلك يوجد إلى الآن خان بالقرب من محيط الكنيسة لربما تكون العائلة المقدسة قد اعتادت أن تمضي الليل فيه ريثما يكملون المسيرة إلى القدس أو إلى الناصرة.

## العائلة المسيحية وسفينة ((التايتنك))

وضع مخرج بريطاني شريطاً سينمائياً عن الرحلة الأولى المشؤومة للباخرة "تايتنك" في العام 1912، والتي ارتطمت بجبال من الجليد العائم في المحيط الأطلسي، وغرقت، وقد غرق معها ألف ومئتا شخص. ومما كشفت عنه الرواية السينمائية بأسلوب مأساوي، هو أن ركاب السفينة كانوا يصرخون: "من المسؤول هنا؟"، "من يستطيع أن يرشدنا إلى النجاة من هذه الكارثة الداهية؟".

إن حكاية "التايتنك" تصلح كمثل عن وضع الحياة العائلية اليوم. فالعيلة أشبه بسفينة منكودة الحظ تعرّضت لصدمة مشؤومة. ولعلنا نحن أيضاً نتساءل: "من المسؤول هنا؟"، "من يستطيع أن ينفذ الزواج والعيلة من الكارثة التي تتهددهما؟".

والجواب: إذا تُرك الزواج لحكمة الإنسان وفطنته فإنه قد يلقي مصير "التايتنك" عينه، على الرغم من تاريخه الطويل، وكونه مبعث فخر. لقد أكد الإنسان مزهواً أن الباخرة تايتنك "يستحيل غرقها"، لكنه لم يحسب حساب القوى الجبارة المدمرة الخفية في المياه الشمالية من المحيط الأطلسي. وسفينة الزواج قاومت الكثير من الأخطار، لكن القوى الكامنة في أعماق البحر كانت تضرب هيكلا بشدة واستمرار. وجهنم ذاتها أثارت عاصفة هائلة لتغرقها وتدمرها. إن الذين يعضون الطرف ويصمّون الأذان عما يحدث للزواج والعائلة في زمننا، هم أشبه بسفن كانت على مقربة من الباخرة تايتنك، وسمعت إشارات استغايتها، ولكنها لم تصدقها ولا سلّمت بصحتها لأن غرق التايتنك كان ضرباً من المحال!

يروى الكتاب المقدس حكاية سفينة أخرى، كانت هي أيضاً تحت رحمة الرياح في بحر هائج خطر. فبذل بحارتها كل ما في وسعهم لإنقاذها، لكن جهودهم ذهبت عبثاً. 'وأخذت الأمواج تندفع على السفينة حتى كادت تمتلئ'. (مرقس 4: 37) وأوشكت على الغرق. فتحول رجال السفينة إلى الذي كان نائماً على وسادة في مؤخرة السفينة. 'فأيقظوه' وقالوا له: 'يا معلم، أما تبالي إننا نهلك؟'، 'فاستيقظ وزجر الرياح وقال للبحر: "اسكت! إخرس!" فسكنت الرياح وحدث هدوء تام. ثم قال لهم: " ما بالكم خائفين هذا الخوف؟ إلى الآن لا إيمان لكم؟" (مرقس 4: 38-40).

ولم تغرق تلك السفينة لأنه كان على متنها من له السلطة على القوى ذاتها التي كانت تهددها بالدمار. وقال يسوع لتلاميذه، قبل أن يغادرهم ويعود إلى الأب: 'إني أوليت كل سلطان في السماء والأرض' (متى 28: 18). فلو كانت القوى المهدة للزواج والعائلة اليوم قوى بشرية فحسب، لكان من المعقول أن تستطيع حكمة الإنسان من معالجتها، غير أن العوامل البشرية هي المدى المنظور من المشكلة، تماماً كالجزم الصغير من جبل الجليد العائم على سطح الماء، فيما الخطر الكبير – الذي يُهدّد بالويل حقاً – يبقى محجوباً عن الأنظار. هذه هي القوى التي ينبغي لنا أن نحسب لها حساباً في آخر المطاف. 'فلنسنا تكافح أعداء من اللحم والدم، بل أصحاب الرئاسة والسلطان وولاة هذا العالم، عالم الظلمات: تكافح الأرواح الخبيثة في الجوّ' (أفسس 6: 12).

فحكمة الإنسان وقدرته لا تُعدّ شيئاً في هذه المواجهة. ولا سيادة هنا إلا لسلطان المسيح الذي يأخذ الأمور على عاتقه ويجعل تلك القوى التي تهدد العائلة المسيحية بالغرق تنقهق. ولكننا، إذا تركناه ينام في مؤخرة السفينة، فإن الأمواج قد تجرفنا عن متنها. هذا هو الخيار الذي يعرض للعيلة المسيحية اليوم. فهل نستغيث بيسوع ونلتمس منه العناية ببيوتنا وعائلاتنا، أم نواصل بذل الجهد بالمجادف التي يصنعها الإنسان في حين أن الأمواج تتصاعد من حولنا تصاعداً مستمراً؟؟؟